

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة. كما قال الله تعالى "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".^١ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من المنثور العرب ومنظومهم.^٢ وهي كالمفتاح بالنسبة للعلوم الأخرى، لأن العلوم المعارف مدونة باللغة العربية.

اهتم كثير من المسلمين بتعلم اللغة العربية وتعليمها واعتنوا ما في القديم والحديث لأسباب كثيرة، منها: إن اللغة العربية من الدين، قال ابن تيمية رحمه الله: معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية. وقال أيضا: إن اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب. فالعبادة من الصلاة والدعاء وتلاوة القرآن الكريم، وكثير من شعائر الإسلام لا تؤدى، ولا يتم فهمها وتدبرها إلا باللغة العربية. ولم يجز أحد من الأئمة مطلقا، أن تؤدى الصلاة بغير العربية، والصلاة فرض واجب.^٣

وتعليم اللغة العربية بإندونيسيا يواجه مشكلات كثيرة. ظهرت تلك المشكلات من أن اللغة العربية هي من اللغات الأجنبية للإندونيسية، فتواجه التلاميذ المشكلات في تعلمهم منها وجود المعاني المتنوعة والأساليب المختلفة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية.

^١ سورة يوسف: ٢.

^٢ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، دارالفكر، بيروت، ١٤٢٨هـ، ص. ٧.

^٣ عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان واخرون، العربية بين يديك، كتاب الطالب ٢، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٢٤هـ، ص ٣ مقدمة.

فإن الغرض من تعليم اللغة العربية في المدرسة أو المعهد الإسلامي أن يكون الطلاب قادرين على إتقان أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة المحادثة ومهارة الكتابة. ويتعلق كل مهارة بعضها ببعض. أما المفردات وهي من عناصر اللغة التي يتعلمها الطلاب ليتسنى لهم قدرة الإتصال.

المفردات لها دور مهم لترقية المهارات اللغوية. وكلما زادت قيمة ذخيرة المفردات عند الطلاب، فزادت مهارتهم اللغوية.^٤ قال هورن (Horn)، أن المفردات هي جميع الكلمة أن يشكل اللغة. وهي جزء أساسي من تعليم اللغة العربية لأن اللغة مجموعة من المفردات. بل تعليم المفردات كالوسيلة فقط، ليست أغراض عن تعليم اللغة العربية.

من الأمور المهمة التي يجب على المعلم اهتمامها في تدريس اللغة العربية استخدام الوسيلة التعليمية الكافية. نظراً لأن الوسيلة التعليمية وسيلة لدعم ولتسهيل إيصال المادة التعليمية.^٥

وسيلة التعليم لا تقتصر بالألة التحريك أو آلة التعليم. ولكن لها محتويات الحالية الذي يستعين الأساتيد في إيصال ما إلى الطلاب عن الكتب والجرائد والمجلة وغيرها، ولذلك الوسيلة أن تفهم إلى الطلاب بسهولة.^٦

عدم وجود قدرة الطلاب على تذكر المفردات يمكن أن يتأثر بعدة عوامل صعبة من الداخلي والخارجي لدى الطلاب. فأمّا العوامل الداخلية من الطلاب فهي مثلاً نقصان اهتمام الطلاب في التعلم، وتأثرهم من اللغة الأولى، ونقص في الذاكرة وأوجه القصور المعرفي. وأمّا العوامل الخارجية فهي البيئة والتفاعلات المؤثرة جداً على اكتساب اللغة الأجنبية، أو أيضاً استراتيجية المعلم في تدريس المفردات نفسها. في

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ايسيسكو، القاهرة، ١٩٨٩، ص. ١٩٤.

^٥ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, uin maliki press, 2011. hlm. 61.

^٦ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, DIVA Press, Jogjakarta, 2012, hlm. 27

^٧ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 268.

هذه الحالة، فقد وجد أن من العوامل التي تؤثر على نقص الطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية، غير أنها لغة أجنبية، أن تعليم المفردات من اللغة العربية أقل تنوعاً في الصف نفسه.

وبناء على مقابلات مع مدرسي المواد في اللغة العربية بالمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس معروف أنه في تعليم هذه المفردات كان المعلم بمجرد قراءة فقط. لذلك لا بد من الابتكار في التعليم كجزء من الجهود الرامية إلى تحسين إتقان الطلبة في المفردات العربية. والابتكار يمكن أن يكون من صورة الاستراتيجيات والأساليب والنماذج والتقنيات وفي شكل الوسائل التعليمية. من هذا حاولت الباحثة لإيجاد حل في محاولة لزيادة استيعاب المفردات من طلاب الصف السابع بالمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة جارونج لور كاليونجو قدس.

من الجهود التي تعتبر قادرة على حل هذه المشكلات هو استخدام البطاقات الومضية التعليمية كالوسيلة المتوقعة في زيادة إتقان المفردات الطلاب في اللغة العربية. البطاقة التعليمية أو البطاقة الومضية هي نوع من وسائل الإعلام المرئية مثلًا لصور في شكل بطاقات المفردات. باستخدام هذه البطاقات التعليمية في تعليم المفردات يتوقع منه استخدام الطلاب بصريتهم وجعلها أسهل لتذكر المفردات باللغة العربية في وقت طويل.

وبناء على الوصف السابق، فإن الباحثة تريد أن تبحث بموضوع "فعالية استخدام الوسيلة التعليمية " FLASH CARD " لترقية استيعاب المفردات العربية بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ (دراسة تجريبية).

ب. أسئلة البحث

بالاعتماد على خلفية البحث، تعين الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تعليم مفردات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتعلمون بدون استخدام *Flash Card* في الصف السابع بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو

جارونج لور كاليوونجو قدس؟

٢. كيف تعليم مفردات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام *Flash Card* في الصف السابع بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو

جارونج لور كاليوونجو قدس؟

٣. مدى فعالية الوسيلة التعليمية "*Flash Card*" لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو

جارونج لور كاليوونجو قدس؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة القديمة يهدف البحث إلى:

١. لمعرفة تعليم مفردات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتعلمون بدون استخدام *Flash Card* في الصف السابع بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو

جارونج لور كاليوونجو قدس.

٢. لمعرفة تعليم مفردات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام *Flash Card* في الصف السابع بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو

جارونج لور كاليوونجو قدس.

٣. لمعرفة فعّالية استخدام الوسيلة التعليمية " *Flash Card* " لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليوونجو قدس.

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية والعملية :

١. الفوائد النظرية

من جهة النظرية يتوقع هذا البحث معرفة ملائمة استخدام الوسيلة التعليمية " *Flash Card* " أو عدمها على ترقية استيعاب المفردات العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. للمعلم: تزويد المعلم ببعض الوسائل المناسبة لترقية استيعاب المفردات وهو

استخدام الوسيلة التعليمية *Flash Card*

ب. للتلاميذ: أن يكون مساعدة للتلاميذ في ترقية استيعاب المفردات.

ج. للمدرسة: أن تكون بيئة اللغوية الجيدة.

د. للباحثة: أن يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث التجريبي.

هـ. حدود البحث

ينبغي على الباحثة أن تحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. أما حدود هذا البحث هو فعّالية استخدام الوسيلة التعليمية " *Flash Card* " لترقية استيعاب المفردات العربية بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج

لور كاليوونجو قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ (دراسة تجريبية)

١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة موضوع هذا البحث فعالية استخدام الوسيلة التعليمية " *Flash Card* " لترقية استيعاب المفردات العربية.

٢. الحدود المكانية

تختار الباحثة في المدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليونجو قدس.

٣. الحدود الزمانية

يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .

و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليجنب سوء الفهم في هذا البحث، يؤكّد الباحثة تعريفاً عن المصطلحات التي يستخدمها البحث، كما يلي:

١. فعالية

لفظ فعالية من لفظ فعّال بمعنى *effective* وفي القاموس التربوية والتعليم بمعنى أصاب الغرض ويقول المنور بمعنى صائب ومفيد. ومن الأفكار السابقة تعريف فعالية مرحلة إلى أدرك أو *Level Achievement of a purpose*^٨.

٢. استخدام

لفظ استخدام مصدر من استخدم - يستخدم - استخداما أي اتخذه خادما. وسأله أن يخدمه و استوهبه خادما.^٩

٣. بطاقات الومضية (*Flash Cards*)

^٨ Saliman Sudarsono, *Kamus Pendidikan Dan Pengajaran Umum*, Rineka Cipta, Jakarta, 1994, hlm. 61.

^٩ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٢٤٤ .

بطاقت الومضية هي بطاقة التذكير أو بطاقة الذى ينظر لحظة الى الطلاب.

بطاقت مرسوم و مكتوب لارشاد التلاميذ للتفكير او لرتكاب الفعل.^{١٠}

٤. ترقية

رقى - يرقى - ترقية على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ - تفعلة بزيادة التضعيف للتعدي

نحو فَرَّحَ زيد عمرا. الدلالة على التكثير نحو قَطَّعَ زيد الحبل و غير ذلك.^{١١}

٥. مفردات

مفردات هي واحدة من العناصر المستخدمة في تعلم اللغة العربية.^{١٢}

ز. هيكل البحث

يشتمل هذا البحث على خمسة أبواب، ولكل باب فصول كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث

ب. أسئلة البحث

ج. أهداف البحث

د. وأهمية البحث

هـ. حدود البحث

و. تحديد المصطلحات

ي. هيكل البحث.

٢. الباب الثانى: الإطار النظرى

أ. تعليم اللغة العربية

¹⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta 55167, hlm. 89.

¹¹ محمد معصوم ابن على، أمثلة التصرفية، مكتبة الشيخ سالم ابن سعد نيهان، ص. ١٤

¹² Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Mudhor, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*, Multi Karya Grafik, Yogyakarta, 1998, hlm. 1780

(١) مفهوم تعليم اللغة العربية

(٢) أهمية تعليم اللغة العربية

(٣) أهداف تعليم اللغة العربية

ب. مفهوم الوسائل التعليمية

(١) تعريف الوسائل التعليمية

(٢) فوائد الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

(٣) انواع الوسائل التعليمية

ج. مفهوم البطاقة الومضية (flash card)

(١) تعريف البطاقة الومضية

(٢) أنواع البطاقات الومضية

(٣) مزايا بطاقة الومضية (Flash Card)

(٤) عيوب من بطاقة الومضية

(٥) كيفية صنع بطاقة الومضية

(٦) كيفية الاستخدام بطاقة ومضية

(٧) خطوات التعليم بوسيلة البطاقة الومضية

د. مفهوم تعليم المفردات

(١) تعريف المفردات

(٢) أهمية تعليم المفردات

(٣) أنواع المفردات

(٤) طريقة تعليم المفردات العربية

(٥) أسس إختيار المفردات

(٦) تدريبات المفردات

هـ. فرضية البحث

- و. إطار التفكير
- ي. الدراسة السابقة
٣. الباب الثالث: منهج البحث
- أ. جنس البحث ونوعه وصفته
- ب. تصميم البحث
- ج. مجتمع البحث وعينته
- د. متغيرات البحث مؤشرات
- هـ. طريقة جمع البيانات
- و. طريقة تحليل البيانات.
٤. الباب الرابع: بحث فيه الصورة العامة وتحليلها.
٥. الباب الخامس: الاختتام وفيه نتائج البحث واقتراحات وكلمة الاختتام.

